



Distr.
GENERAL

E/CN.4/1985/37
30 January 1985
ARABIC
Original:FRENCH



الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي
والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

الدورة الحادية والأربعون
البند ٩ من جدول الأعمال الموعقت

حق الشعوب في تقرير المصير وتطبيقه على الشعوب الواقعة تحت
السيطرة الاستعمارية أو الأجنبية أو الاحتلال الاجنبي

رسالة موعرخة في ٢٦ كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ ووجهة الى وكيل
الامين العام لشؤون حقوق الانسان من الممثل الدائم لفيبيت نام لدى
مكتب الامم المتحدة في جنيف

يشرفني أن أبعث اليكم رفق هذا للعلم ، الوثيقة التالية باللغة الفرنسية :

"بيان صادر عن الموعتمر العاشر لوزراء خارجية لاوس وكمبودشيا وفيبيت نام"
الذى عقد يومي ١٧ و ١٨ كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ في مدينة هو شى منه .

وأكون ممتناً لو تكرتم بتوسيع هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الدورة الحادية والأربعين
للجنة حقوق الانسان في اطار البند ٩ من جدول الأعمال .

السفير
الممثل الدائم
(توقيع) نغويان ثونغ

مرفق

بيان صادر عن الموعتمر العاشر لوزراء خارجية
لاوس وكمبودشيا وفييت نام

(١٧ - ١٨ كانون الثاني / يناير ١٩٨٥)

عقد الموعتمر العاشر لوزراء خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية كمبودشيا الشعبية ، وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، في مدينة هو شي منه يومي ١٧ و ١٨ كانون الثاني / يناير ١٩٨٥ .

١ - وأجمع الموعتمر على أن عام ١٩٨٤ قد سجل تطويراً جديداً لقوى السلم والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي في نضالها الباسل ضد الامبراليّة والاستعمار والرجعية الدوليّة . وقد حدثت في جنوب شرق آسيا تغييرات هامة مؤاتية للنضال الذي تشنّه شعوب لاوس وكمبودشيا وفييت نام في سبيل الدفاع عن تشييد صرح ذلك الوطن .

وما فتئت لاوس وكمبودشيا وفييت نام تتقدّم بخطى ثابتة ، يعزّزها الدعم الثابت والفعال للاتحاد السوفياتي والمجموعة الاشتراكية والبلدان غير المنحازة والبلدان الصديقة . وما حققه جمهورية كمبودشيا الشعبية من منجزات بارزة في الميادين الاقتصادية والعسكرية والسياسية والدبلوماسية يؤكد أنّ الحال في كمبودشيا لن تعود القهقري ، في حين أن كل مناورات الامبراليّة والتبعيّة والرجعية طوال السنوات الست الأخيرة ، والرامية إلى إعادة تنصيب طغمة بول بوت الاجرامية في كمبودشيا قد منيت بالفشل الذريع . وثمة حقيقة لا يمكن انكارها ، وهي أن الملايين السبعة من الكمبودشيين الذين اتحدوا تحت راية الحزب والحكومة في جمهورية كمبودشيا الشعبية ، والذين تحركهم قوة نهضتهم الخارجية ، هم حقاً مقررو مصيرهم بأنفسهم . إن ما يدعى بحكومة الائتلاف في كمبودشيا الديمocrاطية ليست سوى الظل الكثيف لطغمة بول بوت الاجرامية الموجودة في المنفى ، حيث تلوذ بأراضي تايلند ، وتلقى الرعاية والتحريض من الخارج على الوقوف ضد وطنها ذاته . وهناك الآن تيار قوى بصورة لسم يسبق لها مثيل يطالب بالاطاحة ببول بوت وطغمة دفاعاً عن حق شعب كمبودشيا في تقرير مصيره . الواقع أن الأوساط الحاكمة الصينية والرجعيين في دوائر الحكم في تايلند ، هم وحدهم الذين بصورة متعمدة يحرصون على رعاية طغمة بول بوت الاجرامية لكي تقف ضد نهضة شعب كمبودشيا ، وذلك خدمة لمصالحهم الانانية .

٢ - واستعرض الموعتمر الانشطة الدبلوماسية التي اضطاعت بها خلال العام الماضي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية كمبودشيا الشعبية ، وجمهورية فييت نام الاشتراكية لتحقيق السياسة الخارجية للبلدان الثلاثة الممثلة في السلم والمصداقه والتعاون . ويسرى الموعتمر أن يؤكد ان الموقف السليم والنية الطيبة لبلدان الهند الصينية الثلاثة ازاء قضية السلم والاستقلال الوطني في جنوب شرق آسيا وفي العالم امران يحظيان بالاعبار المتزايد والدعم المطرد لشعوب العالم .

ويقدر الموعتمر تقديرًا بالغاً الانشطة الدبلوماسية المختلفة لجمهورية كمبودشيا الشعبية ، وخاصة الزيارات التي قام بها وزير خارجيتها إلى العديد من البلدان الافريقية والاتصالات الهامة التي أجرتها في السويد وفرنسا . كما انه يقدر النتائج الایجابية التي أسفرت عنها اللقاءات التي أجرتها خلال العام الماضي وزيراً خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام

الاشتراكية مع نظرائهم في العديد من بلدان جنوب شرق آسيا . وتدل هذه اللقاءات على انه ، على الرغم من وجود بعض الخلافات ، فإن غالبية بلدان هذا الأقليم تدرك بوضوح متزايد ان الحوار القائم على أساس مبدأ المساواة والاحترام المتبادل للمصالح المشروعة لكل طرف هو أمر ضروري من أجل تنمية علاقات الصداقة والتعاون الثنائي ومن أجل ايجاد أوضاع مواتية تتتيح تسوية الخلافات، القائمة في المنطقة دون تدخل أجنبي .

ويلاحظ المؤتمر ان عددا كبيرا من بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا ، يرى أن مسألة كمبوتاشيا ليست مشكلة قائمة بين دول الرابطة ودول الهند الصينية . وتسهم هذه النظرة الوعائية في تعزيز العلاقات الثنائية بين بلدان الهند الصينية والامم الاخرى في جنوب شرق آسيا وفي ازالة العقبات المصطنعة التي تتعارض اقامة منطقة سلم واستقرار في جنوب شرق آسيا . ويرحب المؤتمر باعتزام عدد من بلدان الأقليم تنمية الروابط الثنائية مع فييت نام ولاوس . وهو يرى ان الزيارة التي قام بها الى فييت نام في مطلع عام ١٩٨٤ القائد العام للقوات المسلحة في اندونيسيا ، الجنرال لـ بـ مورداي، والحلقات الدراسية التي نظمت للباحثين الاندونيسيين والفييتناميين ، والزيارة التي يتوقع أن يقوم بها زعماء اندونيسيوں الى فييت نام ، تعتبر جهودا تعود بالفائدة ليس فقط على علاقات الصداقة والتعاون الثنائية بين فييت نام واندونيسيا ، بل ايضا على مهمة توطيد السلم في آسيا وتدعيـم التضامن فيما بين البلدان غير المنحازة . ويحيي المؤتمر كل جهد يبذل اي بلد من بلدان جنوب شرق آسيا والعالم بداعـع من الرغبة الصادقة في المساعدة على تسوية الخلافات القائمة بين بلدان الهند الصينية وأى بلد آخر داخل الأقليم أو خارجه . ويوعـد المؤتمر المقترن من ماليزيا والداعـي الى جعل جنوب شرق آسيا منطقة لا نووية والأـخذ بمفهـوم "منطقة السلم والحرية والحيـاد" ريشـما يتم ايجـاد حل "للمشكلـة الكمبوتـاشـية" . وتعلـن بلدان الهند الصينية الثلاثة عن استعدادها للتعاون مع البلدان الأخرى في جنوب شرق آسيا في سبيل وضع هذا المقترن الهام موضع التنفيـذ .

٣ - ويدين المؤتمر المكائد التي ما انفكـت تحـيـكـها أوساط حـكام بكـين طـوال السنـوات الـست المـاضـية بالـتوـاطـوء مع الـامـبرـيـالـيـين الـامـريـكـيـين وـمع الـرجـعـيـين فيـ صـفـوف الـسـلـطـات التـايـلـانـديـة ، بهـدـفـ اـصـعـافـ بلدـانـ الهندـ الصـينـيـة باـقـاحـامـهاـ فيـ حـربـ تـخـرـبـيـةـ متـعـدـدـةـ الاـشـكـالـ ، وـالـتـحـريـضـ عـلـىـ المـواـجـهـةـ بـيـنـ بلدـانـ جـنـوبـ شـرقـ آـسـياـ ، وـتـقـويـضـ السـلـمـ وـالـاسـتـقـرـارـ فيـ هـذـهـ المـنـطـقـةـ . وـماـ برـحـتـ بلدـانـ الهندـ الصـينـيـةـ الثـلـاثـةـ فيـ الـحـاضـرـ كـماـ فيـ الـمـاضـيـ ، تـعـلـقـ أـهـمـيـةـ كـبـيرـةـ عـلـىـ صـدـاقـتهاـ الـقـدـيمـةـ معـ الشـعـبـ الـصـينـيـ وـتـرـغـبـ فيـ اـعـادـةـ قـيـامـ هـذـهـ الصـدـاقـةـ دونـ تـأـخـيرـ ، معـ تـصـمـيمـهاـ الـقـوـىـ عـلـىـ النـضـالـ دـفـاعـاـ عـنـ أـوـطـانـهاـ . هـذـاـ وـانـ اـقـامـةـ روـابـطـ الصـدـاقـةـ وـالـتـعاـونـ المـتـوقـعـةـ بـيـنـ لاـوسـ وـكمـبوـتشـياـ وـفيـيتـ نـامـ منـ جـهـةـ وـجمـهـورـيـةـ الـصـينـ الـشـعـبـيـةـ منـ جـهـةـ أـخـرـىـ ، سـوـفـ تـشـكـلـ عـامـلاـ بـالـغـ الـأـهـمـيـةـ مـنـ أـجـلـ السـلـمـ وـالـاسـتـقـرـارـ فيـ جـنـوبـ شـرقـ آـسـياـ . وـالـمـهـمـ هوـ أـنـ يـبـدـيـ الطـرفـانـ حـسـنـ النـيـةـ . وـانـطـلـاقـاـ مـنـ هـذـهـ الرـوـحـ ، توـعـيـدـ جـمـهـورـيـةـ لاـوـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ الـشـعـبـيـةـ وـجمـهـورـيـةـ كـمـبوـتشـياـ الـشـعـبـيـةـ تـأـيـيـداـ تـامـاـ الـجـهـودـ الـتـيـ تـبـذـلـهـاـ جـمـهـورـيـةـ فـيـيـتـ نـامـ الـاشـتـراكـيـةـ فـيـ سـبـيلـ اـعـادـةـ السـلـمـ إـلـىـ الـمـنـاطـقـ الـوـاقـعـةـ عـلـىـ الـحـدـودـ بـيـنـ الـصـينـ وـفـيـيـتـ نـامـ وـاستـئـافـ المـفـاـوضـاتـ الـرـامـيـةـ إـلـىـ اـعـادـةـ الـعـلـاقـاتـ بـيـنـهـمـاـ إـلـىـ حـالـتـهـاـ الـطـبـيعـيـةـ .

٤ - ان التوتر الحالي في المناطق الواقعة على الحدود بين تايلاند من جهة لاوس وكمبوتاشيا من جهة أخرى ناشيء عن السياسة التوسعية التي ما انفكـت تـنتـهـجـهاـ أـوسـاطـ الـحـكـامـ الـرـجـعـيـينـ فـيـ تـايـلـانـدـ اـزـاءـ بلدـانـ الهندـ الصـينـيـةـ . وـتـعـارـضـ مـثـلـ هـذـهـ الـحـالـةـ معـ مـصـالـحـ هـذـهـ الـبـلـدانـ ، وـكـذـلـكـ مـعـ مـصـالـحـ الـبـلـدانـ الـأـخـرـىـ فيـ جـنـوبـ شـرقـ آـسـياـ ، وـهـيـ لـاـ تـعـودـ بـالـفـائـدـةـ إـلـىـ قـوـىـ الـهـيـمـيـنـةـ وـحـدـهـاـ .

في الخارج ، التي تسعى إلى اثارة المواجهة بين بلدان المنطقة . وتوعد كل بلدان الهند الصينية الثلاثة من جديد حسن نواياها وتعلن عن استعدادها لبذل كل ما في وسعها من أجل اقامة علاقات حسن جوار مع تايلند ، وتحويل الحدود المشتركة بين كمبودتشيا وتايلند وبين لاوس وتايلند إلى حدود سلم وصداقة ، وحل المشاكل التي تعتري علاقاتها مع تايلند عن طريق المفاوضات . وبهذه الروح ، فإن المؤتمر يقدر تقديرًا بالغا تصميم جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية على الدفاع عن سيادتها على منطقة القرى الثلاث التابعة للاوس في مقاطعة سايابوري والتي تحتلها تايلند بصورة غير مشروعة . إن جمهورية كمبودتشيا الشعبية وجمهورية فيبيت نام الاشتراكية تدعى دون تحفظ الموقف الصائب والنية الصادقة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وتطالب بحزم أن تقوم تايلند بسحب قواتها فورا ، وأن تعيد سكان لاوس اللذين اقتيدوا بالقوة إلى تايلند ، وأن تقوم بتعويض سكان لاوس ، عن الخسائر التي لحقتهم على أيدي قواتها وذلك من أجل إعادة العلاقات بين هذين البلدين إلى حالتهما الطبيعية .

ويرحب المؤتمر بكل جهد يرمي إلى اقامة منطقة سلم وأمن على طرفي الحدود بين كمبودتشيا وتايلند تكون خاضعة إلى شكل ما من الضمان والاشراف الدوليين ، كما يرحب بكل جهد يرمي إلى وضع نهاية لاستخدام "مخيمات اللاجئين" كقواعد لأنشطة العمليات العسكرية للرجعيين ، الموجه ضد الشعب الكمبودتشي . وتعيد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فيبيت نام الاشتراكية تأييدها تاما اقتراحات جمهورية كمبودتشيا الشعبية فيما يتعلق بالتدابير العاجلة الواجب اتخاذها لضمان السلم والأمن في المناطق الواقعة على الحدود مع تايلند وفيما يتعلق باعادة اللاجئين الكمبودشين الموجودين في تايلند إلى وطنهم استنادا إلى المبادئ المتفق عليها بين البلدين .

٥ - استعرض المؤتمر علاقات فيبيت نام ولاوس وكمبودتشيا مع الولايات المتحدة في أعقاب الحرب العدوانية الأمريكية ، وهو يؤكد بوضوح أن عدم قيام علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة حاليا هو أمر ناشيء عن السياسة العدائية التي تنتهجها الادارات الأمريكية المتعاقبة ضد بلدان الهند الصينية . ومع ذلك ، فإن هذه البلدان تناولها دوما بالنظر إلى المستقبل . ويستجيب تطبيع هذه العلاقات إلى مصالح جميع الأطراف المعنية وإلى مصالح السلم والاستقرار في جنوب شرق آسيا . ويتعين على الولايات المتحدة أن تسهم في إقامة سلم واستقرار مستدامين في جنوب شرق آسيا . ويرحب المؤتمر بتوسيع الاتصالات بين مختلف فئات السكان والأوساط السياسية في الولايات المتحدة مع بلدان الهند الصينية الثلاثة . ويعود على الطابع الإيجابي للزيارات التي قامت بها مؤخرا وفود أعضاء البرلمان الأمريكي إلى لاوس وكمبودتشيا وفيبيت نام ، مما يعزز التفاهم المتبادل ويسهم في التشجيع على تحديد المسائل التي تهم الولايات المتحدة من جهة وكل من بلدان الهند الصينية الثلاثة من جهة أخرى .

٦ - إن بلدان الهند الصينية الثلاثة ، إذ تحدوها الرغبة الشديدة في أن ترى السلم والاستقرار يسودان المنطقة في أسرع وقت ممكن ، تؤكد مرة أخرى أنها على استعداد للشروع في مفاوضات مع الأطراف المهتمة بالأمر بغية التوصل في أسرع وقت ممكن إلى حل يشمل في الوقت ذاته ما يلي : انسحاب المتطوعين الفيتناميين من كمبودتشيا ، جنبا إلى جنب مع تصفيه طغمة بول بوت الإجرامية ، واحترام حق الشعب الكمبودتشي في تقرير مصيره ، ولاسيما حقه في إعادة إقامة حياة متحركة من خطر التعرض للإبادة الجماعية ، وقيام الشعب الكمبودتشي بتنظيم انتخابات عامة حرة بحضور مراقبين

أجانب ، وجعل جنوب شرقى آسيا منطقة سلم واستقرار تتعايش فيها بلدان ذات نظم اجتماعية مختلفة ولا تسمح لأحد باستخدام أراضيه الوطنية ضد بلدان أخرى ، واحترام البلدان الأخرى الحقوق الوطنية لدول جنوب شرقى آسيا ، واقامة شكل ما من أشكال الضمان والمراقبة الدوليين لتنفيذ الاتفاقيات .

وتذكر بلدان الهند الصينية الثلاثة باقتراحها الدعوة الى عقد موتمر دولي لمناقشة جميع المسائل المتعلقة بالسلم والاستقرار في جنوب شرقى آسيا ، تشتراك فيه جميع بلدان المنطقة والبلدان الواقعة خارجها والتي يعنيها الأمر بصورة مباشرة ، أو التي أسهمت بالفعل في استباب السلم والاستقرار في هذه المنطقة .

وترى بلدان الهند الصينية الثلاثة أن ما يتنى هو التوصل الى حل عن طريق التفاوض . وهي توءك في الوقت ذاته تصميمها على مواصلة الكفاح من أجل الدفاع عن بلدانها وبنائها . وفيما يتعلق خاصة بجمهورية كمبودشيا الشعبية ، فالى جانب ازدهارها وتدعمها ، تم اجراء انسحابات جزئية لمتطوعي جيش فييت نام على مدى الاعوام الثلاثة الماضية وستستمر هذه الانسحابات خلال هذا العام والاعوام المقبلة . ومن هذا المنطلق ، فان لدى الموتمر اقتناعاً شديداً بأن ما يدعى بمشكلة كمبودشيا سيحل تلقائياً في ظرف خمس أو عشر سنوات رغم عدم السير في حل عن طريق التفاوض .

وتقدر جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية تماماً سياسة الاتحاد الوطني لجمهورية كمبودشيا الشعبية المعرب عنها في الاعلان الصادر في ١٨ أيلول / سبتمبر ١٩٨٦ عن وزير الشؤون الخارجية ، السيد هون سن ، والقرار الذي اعتمدته الجمعية الوطنية لجمهورية كمبودشيا الشعبية في شهر آب / أغسطس ١٩٨٤ . ويرحب جزء كبير من الرأى العام بسياسة الاتحاد الوطني هذه ترحيباً حاراً .

ولم تتأل بلدان الهند الصينية الثلاثة جهداً في الدفاع عن قضية السلم في جنوب شرقى آسيا وفي العالم . وبهذه الروح ، يعرب الموتمر عن بالغ تقديره وكامل تأييده لمبادرات السلم الهاامة التي اتخذها المجتمع الاشتراكي ، لاسيما موقف الاتحاد السوفيaticي أثناء المحادثات السوفياتية - الامريكية الراهنة ، الرامية الى وقف سباق التسلح النووي ، وتقليل الضغوط الدولية وتوطيد سلم وأمن الدول . ويعلق الموتمر أهمية كبيرة على الذكرى السنوية الأربعين للانتصار على الفاشية التي ستحفل بها شعوب العالم بغيضة كبيرة . وعام ١٩٨٥ هو بالنسبة لشعوب الهند الصينية الثلاثة أيضاً عام الاحتفال بالعديد من المناسبات الكبرى ، منها الذكرى السنوية الأربعين لانتصار ثورة البلدان الثلاثة والذكرى السنوية العاشرة لانتصارها على الحرب العدوانية التي شنتها الامبراليية الامريكية . وهذه الاحداث العامة هي مظهر حي للعلاقات التي تربط مصير شعوب الهند الصينية الثلاثة بمصير غيرها من أمم العالم . ويدل تاريخ السنوات الأربعين المنصرمة على أن ما من شيء يمكن أن يعوق شعوب العالم ، ومنها شعوب الهند الصينية ، رغم الصعوبات والعوائق العديدة التي مازالت قائمة ، في تنفيذ أهدافها النبيلة ، ألا وهي السلم والاستقلال والصداقة والتعاون .